

شرح لامية العجم || 1 || الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين ومتبعها باحسان الى يوم الدين. سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:05](#)

نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه هذه الدورة المباركة في التعليق على لامية العجم. وهي قصيدة من بحر البسيط للاديب الكاتب الحسين ابن علي ابن محمد الطغراني الاصبهاني المتوفى سنة خمس وخمس مئة. والطغراني منسوب الى الطغرى. وهي - [00:00:25](#)

تكتب بالقلم الغليظ في طرة الاوامر السلطانية. اي في حاشية الاوامر السلطانية تكتب هناك علامة تسمى الطغرى وهي كلمة اعجمية. فنسب اليها. وهذه القصيدة تسمى العامية العجم تشببها لها بلامية العرب لانها اشتملت على جولة من الحكم والاخلاق الفاضلة -

[00:00:55](#)

وناضمها شاعر متمكن وهو اصفهاني اصبهاني هذه تنطق بالباء وتنطق بالفاء. والسبب ذلك ان الحرف الاصلي في اللغة الفارسية لا نظير في اللغة العربية. فلذلك تارة ينطقونه باء وتارة ينطقونه فاء. فيقولون يقولون تارة - [00:01:25](#)

من اصبها تارة اصفها. قال اصالة الرأي صانتي عن للخل وحلية الفضل زانتي لدى العطل. مجدي اخيرا ومجدي اولاً شرعا شمس رعد الضحى كالشمس بالطفد فيما الاقامة بالزوراء لا سكاني فيها ولا ناقتي فيها - [00:01:55](#)

ولا جمل اناء عن الاهل صهر الكف منفرد كالسيف عري متناه عن الخلل اصالة الرأي الاصاله مصدر اصول اصل الشيء صار يا اصله واصل الشيء رسخ وثبت ايضا. وهي مصدر مقيس لان فعل بالضم مقيس مصدرها الفعولة والفعالة - [00:02:25](#)

تقول ظرف زيد وتقول عذب الماء عذوبة فالفعولة والفعالة مصدران مقيسان لفعل بالضم كما هو مقرر في علم التصريف. والرأي معروف وهو ما يراه الناظر اصلح بعد النظر في مبادئ الامور وعواقبها. الرأي ما - [00:02:55](#)

الاصلح بعد نظرك في مبادئ الامور وعواقبها. والرأي يقع او ما لا يقع السيف امضى من السيف. وقديما قال ابو الطيب الرأي قبل شجاعة الشجعان هو اول وهي المحل الثاني. فاذا هما اجتمعا لنفس حرة بلغت من العلياء كل مكان - [00:03:25](#)

ولربما طعن الفتى اقرانه بالرأي قبل تطاعن الاقران. لولا العقول لكان ادنى ضيع من ادنى الى شرف من الانسان. الرأي قبل شجاعة الشجعان هو اول وهي المحل الثاني. صانتي اي حفظتني عن الخطل. الخطل الكلام الفاسد او - [00:03:55](#)

كلام الكبير الفاسد قال الفرزدق يا ارغم الله انفا انت حامل يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل. هذا البيت سببه ان اعرابيا وفد على عبدالملك بن مروان وهو خليفة المسلمين يومئذ. فمدحه - [00:04:25](#)

فقال له احسنت ثم قال له الخليفة اتعرف اهجي بيت قالته العرب قال نعم قول جرير فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا قال صدقت اتعرف امدح بيت قالته العرب؟ قال نعم. قول جرير الستم خيرا - [00:04:55](#)

من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح. قال صدقت؟ اتعرف ارق بيت قالته العرب؟ قال نعم. قول جرير ان العيون التي في طرفها حور قتلنا. ثم لم يحيين قتلانا يصران ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله اركانا. قال صدقت فهل تعرف جرير -

[00:05:25](#)

قال لا واني الى رؤيته بالاشواق. قال الخليفة هذا جرير وهذا الفرزدق وهذا الاخطاء. وكانت ثلاثة حاضرين. فقال الاعرابي فحي الله ابا حزرتي كنية جرير. وارغم انفك يا اخطل. وجد الفرزدق اتعس به ودق خياشه - [00:05:55](#)

الجنبدل فقال له لفرنسا يا ارغم الله انفا انت حامله يا ذا الخناق والزور والخطل ما انت بالحكم اذ ترضى حكومته ولا الاصيل ولا للرأي

والجدل. علشان قوله يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل. خطل الكلام الفاسد الذي لا معنى له - 00:06:25

وحلية الفضل اي زينة الفضل. فضل الزيادة في الخير زانتني لدى العطل. العطل مصدر عاطلة المرأة عطلا فهي عاطل وعطل اذا لم يكن لها حلي. اذا لم يكن عليها حلي - 00:06:55

قال ابن القيس وجيد كجيد الرئم ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطل والمرأة التي اعتادت الخلو من الحلي يقال لها معطال قال امرؤ القيس ليالي سلمى اذ تريك منصبا وجيدا كجيد الرئم ليس بمعطال - 00:07:15

وفي البيت درب من دروب البديع يسمى لزوم ما لا يلزم. وذلك انه التزم الطاء مع اللام فقال اصالة الرأي صانتني عن الخطل وحلية الفضل زانتني لدى العطل يعني ان رأيه الاصيل الثابت الراسخ حفظه من الزلل في القول - 00:07:45

وفضله وكرمه زانه وحسنه عند العقل اي عند خلوه خلوك كفه من المال. اذا كانت كفه قد خلت من المال فقد حسنه وزانه فضله قومه وخلقه. مجدي اخيرا ومجدي اولاً شرع. والشمس رأى - 00:08:15

كالشمس في الطفر. مجد الشرف او هو الشرف الموروث عن الاباء قال امرؤ القيس ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من ولكن ما اسعى لمجد وقد يدرك المجد المؤثر امثاله - 00:08:45

مجدي اخيرا ومجدي اولاً شرعا اي سوى. يقال هما شرع. وشرع بالتحريك تسكيم اي سواء. يقول مجدي الاول ومجدي الاخير متساويان او يمكن ان يكون اراد بمجده الاول مجد ابائه. وبمجده الاخير ما حصله هو من المجد مجد - 00:09:15

اخيرا ومجدي اولاً شرع متساويان. والشمس رأت الضحى كالشمس في الطفل. الشمس رأد الضحى رأد الضحى ارتفاع الشمس. ارتفاع الشمس. اعلى اعلى الظهر واصل لحي رعد. مع ضربه وكل ترب رند. والرفق - 00:09:45

رؤد ولفات رؤد ورعدة اي غضة الشباب. رأب الضحى اي اعلاه. والطفل وقت دنو الشمس للغروب. يقول ان ضوء الشمس في الضحى قبل توهجي ضوئها وحرارتها وضوئها ايضا بالعشي بعد ان سكن حرها متساويا. فشبه مجده الاول والاخير بطرفي النهار بالشمس في وقت - 00:10:15

الضحى وفي وقت الطفأ. ولا شك ان في تشبيه مجده الشمس ادعاء انه مشهور معلوم عند كل احد اذ لا احد ينكر فضل الشمس فضائها ولسه يصح في الازهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل. قال - 00:10:55

اخيرا ومجدي اولاً شرع والشمس رأب الضحى. كالشمس في الطهد. معنى البيت على الجملة ان مجده الاول ومجده الاخير متساويان. ويمكن ان يكون اراد مجد ان مجد ابائه وما حصله هو ايضا كذلك - 00:11:25

من المجد متساويان كاستواء الشمس في طرفي النهار قبل توهش ضوئها وبعد سورة ضوئها ايضا. وفي هذا فخر بمجده هو وفخر ايضا كذلك بمجد ابائي. والرجل قد يحترم لمفاخر ابائه - 00:11:45

ومما يرويه بالادب ان احد الادباء والكتاب كان مع امير من الامراء ذات ليلة فجيء الامير برجلين جاءت بهما الشرطة جاء بهما حرس الامير فسأل الاول قال من ابوك؟ قال انا ابن الذي - 00:12:15

لا تنزل الدهر قدره وان نزلت يوما فسوف تعود. انا ابن الذي لا تنزل الدهر قدره وان نزلت يوما فسوف تعودوا ترى الناس افواجا لدى باب داره فمنهم قيام حولها - 00:12:45

قعود فقال هذا ابن رجل كريم اطلقوا اطلقوا ثم قال لي الثاني من ابوك؟ قال انا ابن من دانت الرقاب له. ما بين مخزومها وهاشمها خاضعة ادعنت لطاعته يأخذ من مالها ومن دماها. قال هذا - 00:13:05

وهو شجاع اطلقه ثم خرج. فلما خرج قال الكاتب للامير اتعرف من هذه؟ قال لا. قال اما الذي قال انا ابن الذي لا تنزل الدهر قدره وان نزلت يوما فسوف تعود. ترى الناس افواجا لدى باب داره فمنهم قيام حولها وقعود. هذا رجل - 00:13:35

والده يبيع الباقي اللاء المسلوقة الناس يزدحمون لشرائها عند بابها. وليس المقصود انه كريم فهو بائع. والناس يزدحمون بالشراء فقط وليس لاجل كرم. واما الذي قال انا ابن من دانت الرقاب له - 00:14:05

ما بين مخزومها وهاشمها خاضعة خاضعة. قد عنت بطاعته يأخذ من مالها ومن دماها. فهذا ابوه حجاج يأخذ من مالها ومن دماها نأخذ

من دم الناس لانه يحجمهم ويأخذ من مالهم على الحجابة. فعجب الامير من ادبهما - [00:14:25](#)

وانشد قول الشاعر كن ابن من شئت واكتسب ادبا يغنيك مضمونه عن النسب ان من يقول ها انا ذا ليس الفتاة من يقول كان ابي. ان الفتى من يقول ها انا ذا. ليس الفتى من يقول - [00:14:55](#)

لو كانت فيما الاقامة بالزوراء لا سكني فيها ولا ناقة فيها ولا جمل. في من اصلها فيما وما الاستفهام اذا جرت انها تحذف الفها. قال تعالى عما يتساءلون فيما تبشره - [00:15:15](#)

فما الاستفهام ان جرت تحذف الفها؟ كما هو مقرر في علم النحو. يقول لما الاقامة بالزوراء الزوراء هي مدينة بغداد. ويقال لها مدينة السلام يقال فيها بغداد بدالين وبغداد بدالين وبمعجزة - [00:15:45](#)

ومهملة مع تقديم اي منه ما شئت. شئت قلت بغداد او بغداد. ويقال فيها بغداد ايضا ففيها لغات كثيرة. وهي مدينة السلام عاصمة خلافة العباسيين كما هو معلوم قال فيما الاقامة في الزوراء لا سكني فيها لا اسكن فيها ولا ناقتي فيها ولا جملي - [00:16:15](#)

فيها شيء. وقوله لا ناقة لي في هذا ولا جمل هذا مثل. مثل عربي يعرف اصله من كلام الحارث ابن عباد اللي يشكر وهو رجل من بني بكر ابن وايد من بني يشكر - [00:16:45](#)

وكان زعيم قومه وكانوا قد اعتزلوا حرب البسوس. لما قتل جساس ابن مرة كليب رابعة. ذي الناقة التي قتلها كليب. والتي هاجت حرب البسوس التي استمرت اربعين سنة كما هو معلوم. فلما جاءت بكر الى الحارث بن عباد طالبوه ان يقوم معهم في الحرب. فقال - [00:17:05](#)

لا لا ناقة لي في هذا ولا جمل. الحرب اصلا قامت بسبب ناقة. لان كليب ابن ربيعة قتل ناقة البسوس كما هو ما له. فهو قال لا ناقة لي في هذا ولا جمل. فصارت مثلا - [00:17:35](#)

وطبعا معلوما ان الحارث ابن عباد دخل الحرب بعد ذلك بعد ان انهك قوم انهكت وجأؤوا اليه يسألونه ان يسعى معهم فارسل ابنه اجاب الى مهلل ابن ربيعة. فلما جاء - [00:17:55](#)

قتله وقال له بؤيش تسع نعل كليب. اي اقتلك بشراك نعل كليب فانت لا تساوي كليب بل لا تساوي نعله انما تساوي شراك نعله. بؤ بشع نعل كليب فقال الغلام لما انفذ مقتله قال ان رضيت بنو بكر بذلك رضيت. اذا رضي قومي - [00:18:15](#)

ان اكون دواء شراك نعلي كويله فانا راض بذلك. فجاء الخبر الى الحارث بن عباد ان ابنه قد قتل فقال نعم القتل. نعم القتل قتيلنا اصلح الله به بين الحيين وباء بكلي - [00:18:45](#)

فقالوا اما سمعت ما قاله مهلل؟ قال لا. قالوا انه قال بؤب شسع مالك قالوا فماذا قال الغلام؟ قالوا قال ان رضيت بنو بكر بذلك رضيت فغضب الحارس ابن عباد وقرر ان يقاتل تغريد وقال قصيدته المشهورة التي - [00:19:05](#)

اكثر فيها من قوله قربا مربوط النعامة منه شاب رأسي وانكرتني البوالي. وآآ حلف الا يتركهم حتى يكلموه تحت الارض. فقاتل بني تغلب حتى ودسوا له رجالا تحت التراب يناشدونه ويقولون ابا منذر - [00:19:35](#)

نستبكي بعد بعضنا حنانيك بعض الشر اهون من بعضي. عند ذلك طبعا توقفت الحرب كما هو معلوم وغلبت تؤلم حتى كلموا في الارض حارثا عساه يرحمه. وقيل ان اصل هذا المثل - [00:20:05](#)

بامراة من بني عذرة وبنو عذرتها حي من قضاة كانوا يقتلهم الحب كما هو معلوم والبهيم ينسب الهوى العذري والحب العذري. سئل اعرابي سئل احدهم لم يقتلكم الحب؟ فقال رقة في القلوب وعفة في النفوس. رقة - [00:20:25](#)

القلوب وعفة في النفوس. قيل ان امراة من بني عذرة يقال لها بنت الاخنس كانت عند رجل يقال له آآ الصدوف بنت حليس صدوف بنت حليس كانت عند رجل يقال له زيد بن الاخنس الطاعن. وكانت له قبلها بنت يقال لها الفارعة - [00:20:55](#)

فاسكن بنته وحدها واخدمها ثم انه خرج تاجرا الى الشام فهوية بنته رجلا من بني عذرة علقته وعلقها وجعلته واعده وتلقى فمر زيد هذا بطريقه بكاهنة فسألها عن اهله فاخبرته بريية - [00:21:25](#)

في اهله. فجاء مسرعا يظن بزوجه شراء. فلما دخل عليها رأت الشر في وجهه فقالت لا تعجب وقص الاثر. لا ناقة لي في هذا ولا

جمل. فسار ذلك مثلا على كل حال كتب الامثال تذكر الخلاف في سبب هذا المثل. فيما الاقامة بالزوراء - 00:21:55

طيب لا سكني فيها ولا ناقتي فيها ولا جملي. يقول لاي لسبب اقيم بمدينة بغداد ولا سكن لي فيها وليس لي فيها اي غرض ومن بابه الحال وارتحل كما قال امرؤ القيس واذا - 00:22:25

ببلدة ودعتها ولا اقيم بغير دار مقام. وكما قال الشنفرة ولكن ان نفسا حرة لا تقيم بي على الضيم الا ريثما اتحول. ويقول الاخر اقيم بدار الحزم ما دام حزمها - 00:22:55

واحري اذا حالت بان اتحول. نائب عن اهل يقول انا نائم اي بعيد عن اهل صفر الكف اي خالي الكف. الكف معروفة. واشتكاكها من الكف الذي هو آآ كف الشيء صرفه. يعني الانسان يكف بها العشاء. نساء - 00:23:15

يكف بيده يصرف عنه الاشياء. فسميت كفا لانها يكف بها وصفر الكف معناه ليس لدي مال منفرد لا صاحب لي كالسيل يشبه نفسه بالسيف الذي نزع من غمده وعري متناه واي جانباه. عن الخل جمع خلة وهي بطالة - 00:23:45

يغشى بها جفن السيف. بطانة يغشى بها جفن السيف فلا صديق اليه مشتكى حزني ولا انيس اليه منتهى جدلي ان شئت قلت فلا صديق بالبناء ان شئت قلت فلا صديق فمن المقرر في علم النحو ان لا اذا تكررت - 00:24:15

جاز اعمالها وجاز اهمالها. كل ذلك مقروء به في المتواتر كما هو معلوم لا صديق الصديق الصادق المودة. يقول لا صديق اشكو اليه حزني الحزن غم يصيب الانسان على امر قد مضى. كالمصائب - 00:24:45

ويقابله في الزمن الخوف فهو غم يصيب الانسان من امر المستقبل لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فهما متقابلان. الحزن يكون على امر مضى الخوف يكون من امر مستقر. فالحزن غم يصيب الانسان على امر قد مضى. والخوف غم - 00:25:15

الانسان من امر متوقع سيقع في المصداق. يقال الحزن والحزن اذا حركته فتحت عينه حزن. اذا فتحت اوله حركته تقول واذا ضمته له سكنته الثاني الحزن. سقم السقم الولد الولد اقري بهما ايضا كذلك - 00:25:45

العرب العرب العجب الرشد الرشد اذا ضمنت الاول سكنت الثاني. واذا حركت فتحت ولا انيس مؤانس اليه منتهى اي غاية الجدل. الجدل الفرع. يقول انا لا اجد صديقا اشتكي اليه - 00:26:25

فيما اعاني من الحزن ولا اجد مؤانسا يفرح لفرح يخفف على على الحزين ان يشكو ان يبت شكواه. وابثت عمرا بعض ما في جوانحي. وجرعته من مر ما اتجرع ولا بد من شكوى الى - 00:26:55

واتيني يواسيك او يسليك او يتوجع. ولا بد من شكوى الى ذي مروءة او يسقيك. او يتمشى. الشكوى تخفف على المهزوم والصديق اما ان يواسي بان يزيل شكوى سبب شكواك ان - 00:27:25

بمواساتك واما ان يكون عاجزا عن ذلك فيسبيك. يصبرك واما ان يكون عاجزا عن ذلك كله. فيتوجع لتوجهك. ولا بد من والى ذي مروءة يواسيك او يسليك او يتوجع. طال اغترابي حتى - 00:27:55

راحلي ورحلها وقرأ العسالة الذبل وضج من لغب النضوي وعز بما يرقى ركابي ودج الركب في عدد اريد بسط كف استعين بها على قضاء حقوق للعلا كبر بسم الله. قال اغترابي. اغتراب النزوح عن الوطن - 00:28:25

والنزوح عن الوطن على وتقول العرب الجلاء اخو الموت. اي الاغتراب وقال طرفة ابن العبد وليس امرؤ افنى الشباب مجاورا سوى حجه الا كآخر هالك هذا طبعها اذا لم يجد الانسان في غربته - 00:28:55

آآ من يواسيه ويكرمه. والا فان ذلك بحمد الله يقع وقدما قال الشاعر نزلت على ال المهلب شاتيا غريبا عن الاوطان في زمن المحل نزلت على ال المهلب الشاتيا غريبا عن الاوطان في زمن فما زال بي اكرامهم وافتقارهم - 00:29:35

واحسانهم حتى حسبتهم اهلي. فما زال بي اكرامهم وافتقارهم واحسانهم حتى حسبتهم اهلي. ونحن نحسب اهل هذا البلد كذلك بحمد الله تعالى آآ طال اقترابها حتى حن راحبتي. الحنين معروفا. والراحلة الناقة الصالحة - 00:30:05

لان ترحل اي ان يوضع عليها الرحل. والرحل معروفة. الرحل للناقة كالسرج الفرس والايكاف للحمار. طال اغترابها حتى احن راحلتي ورحلها طلع السالتي ذبلي. وقرأ العسالة قرية الرمح اعلى. اعلى الرمح. قرية - 00:30:35

الرمح اعلى والعسالة الرماح غسل الرمح اشتد اهتزازاه. والزبل اي الضامرة. يقول طالت غربتي في هذا البلد حتى حنت راحلتي اي ناقتي وحن رحلها. وحنن اخي الخفيفة الضامرة. وقوله حن راحلتي كان ينبغي ان يقول - [00:31:05](#) وحذفتا التأنيث بالضرورة. او اراد الجمل فذكر الفعل اعتبارا للمعنى. وقد تذكر العرب وتؤنث اعتبارا للمعنى سمع اتته كتابي فمزقها اي صحيفتي. وعكس ذلك ايضا اسمع وهو اه التذكير حملا على المعنى. وضح من لغب - [00:31:35](#) النضوي وعج لما يلقي ركابي ولج الركب في عدلي. ضج اي صاح من لغب اللغوب واللعب والاعياء والتعب. وما مسنا من لغوب. والمشهور فيه الا او بالتسكين والبغو. والنضو البعير المهزول. وضح من لغب النضو - [00:32:15](#) وعج اي صوت العجيج الصوت. وفي الحديث افضل الحج الثج والعج العج والثج. العج رفع الصوت بالتلبية. والسج صب الدم والمراد بجناح الهدى. افضل الحج العج والثج. فالعج هو رفع الصوت بالتلبية. والسج المراد به سكب دم الهدايا - [00:32:45](#) الهدم وضح من لغب النضوي وعج لما يلقي ركابي. الركاب اسم جمع راحل ولا تطلق الا بالابل خاصة. ولذلك عطف عليها عطف عليها الخيل في قول الله تعالى ما ائاه الله على رسوله منهم وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من - [00:33:25](#) ليل ولا ركاب. فما اوجفتم اي حملتم على الوجيف. والوجيف ضرب من السير. فعطفت على الخير والعطف يقتضي المغايرة. لان الركاب لا تطاق الا في الابل. فما اوجبتم عليه من خيل - [00:33:55](#) ولا ركاب. وليش جاي تمادى؟ لج في الشيء تمادى. لج يا لج نراقبو اسمو جمع راكب اسمه جمع راكب وليست جمع لان الفعل على الصحيح ليس من اوزان جموع التكسير. الفعل كالركب والطير والصحب - [00:34:15](#) هذا ليس جمع. هذا على مذهب المحققين من ائمة اسم جمع وليس جمعا. فالفعل ليست من اول جمع التكسير. بسم الله. وليس الركب في عذاب الملامة ما عرفت يعدد هنا المكاره التي رآها وحصلت له جراء هذا الاغتراب - [00:34:45](#) فقد صاح بعيه المهزول وعجت اي صوتت ايضا كذلك ركابه ابله. وتمادى اصحابه ورفقته في ملامته وعزله ضج من دغب نضوي وعج بما القى لما يلقي ركابي. ولج الركب في عددي - [00:35:15](#) اريد بسط كف استعين بها على قضاء بحقوق اللواء قبلي. يقول انا اريد بسطة سعتك كف اي اريد مالا استعين به على قضاء اي اداء حقوق جمع حق وواجب عليك ما يحق عليك - [00:35:45](#) يجب عليك حق الشيء وجب والحقوق والواجبات للعلاء الشرف والرفعة قبلي اي عندي اي علي حقوق احتاجها فانا احتاج بسطة كف اي سعة من المال لكي اؤدي تلك الحقوق يقال عندي لفلان اه اه عند فلان قبلي كذا. يقال لي - [00:36:15](#) الى فلان كذا اي عندي. وقبله عنده عنده. وقرأ في وجاء فرعون ومن قبله. ومن قبله قراءتان متواترتان يريد انه يسعى الى المجد. والسعي الى المجد لا يكفيه مال يسير. كما قال - [00:36:55](#) قيس ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال. ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال ولكن ما اسعى لمجد مؤثر وقد يدرك المجد المؤثر - [00:37:25](#) ابي وقال ابو الطيب واتعب خلق الله من زاد همه فقصر عما تبتغي النفس وجده. فلا ينحني للمجد مالك كله. فينحل مجد كان بالمال عقده ودبره تدبيرا لذي المجد كفه اذا حارب الاعداء والمال زمنه فلا مجد - [00:37:45](#) في الدنيا لمن قل ما له ولا مال في الدنيا لمن قل مجده. فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده. وفي الناس من يرضى بميسور عيشه. ومركوبه - [00:38:15](#) اله والثوب جلده. ولكن قلبا بين جنبي ولكن بين جنبي ما له مدى ينتهي بي في مراد احده ليرى جسمه يكفى شفوفا ترب فيختار ان يكسى دروعا تهده. حد يشاهد قوله؟ فلا مجد للدنيا لمن - [00:38:35](#) ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده. اريد بسطة كف استعين بها على قضاء حقوق للعلا قبلي. والدهر يعكس اعماله. ويقنعني من الغنيمة بعد الكد بالقفة دي. يقول ان الدهر يعكسه يعكس آماله. اعمال جمع امل وهو المرجو. ويقنعني - [00:39:05](#) القناعة الرضا بالمقصود. من الغنيمة الغنيمة معروفة ما ينال من العدو. بعد الكد اي للحاحه الطلب بالحاح بالطلب بالقفل قفل الرجوع.

قفل قفل وقبولا رجع. وهذا اصل كلام اه قالهم روقص وجرى مجرى المثل يقولون رضي من الغنيمة بالاياب. يقول له للشخص الذي -

[00:39:35](#)

لم يحصل على طائر حتى رضي بان يرجع الى حاله. التي كان عليها يقول امرؤ القيس ارانا موضعين لامر غيب ونسحر بالطعام وبالشراب عصفير وذبان ودود واجراً الذئاب فبعض اللوم عادلة فاني ستكفيني التجارب وانتسابي الى عرق الثرى وشجت عروقي

وهذا - [00:40:15](#)

الموت يسلبني شبابي ونفسي سوف يسلبها وجرمي فيلحقني وشيكا بالتراب الم امضي المطي بكل خرق انق الطول لماع السراب واركب في الهام المجري حتى انال مآكل القمح الرغابي. وكل الاخلاق صارت اليه همتي وله اكتسابي وقد طوفته الافاق حتى رضيت

من الغنيمة بالاياب. وقد - [00:40:45](#)

وافته الافاق حتى رضيت من الغنيمة بالايجاب بعد الحارث الملك ابن عمرو وبعد الخير كزر ذي القباب من صروف الدهر دينا ولم

تعزل عن الصم لهضاب. واعلم انني عما قريب سانشر في شباب - [00:41:15](#)

وناديك ما لاقى ابي حجر وجدي ولا انسى قتيلا بالكلاب. فهو يقول ان الدهر فهو يسعى الى امر فيعاكسه في ذلك فيأتيه بما لا يريد.

وهذا المعنى ايضا قريب من المعنى الذي قاله المتنبي في قصيدته المشهورة اعوذ لذات الخال في حواسد وان ضجيع - [00:41:35](#)

خوذ مني لما اجد يرد يد العن ثوبها وهو قادر ويعصي الهوى في في ويعصي الهوى في طيفها وهو راقد متى يشتفي من لاعج الشوق

في الحشا محب لها في قربه متباعد اذا كنت تخشى العار في كل خلوة فلم - [00:42:05](#)

يتصداك الحسان الخرائد والح علي السقم حتى الفتة. ومل طبيبي جانبي والعوائد مررت على دار وهل تسجل جياذ المعاهد وما تنكر

الدهماء من رسم منزل سقتها ضريب الشغل فيه الولائد - [00:42:25](#)

اهم بشيء والليالي كأنما تطاردني عن ورده واطارد وحيد عن الخلان في كل ملة اذا عظم المطلوب قل المساعد وتسعدني في غمرة

بعد غمرة سبوح لها منها عليها شواهد اهم بشيء والليالي كأنما تطاردني عن ورده. واطارد وحيد عن الخلان في كل بلد - [00:42:45](#)

اذا عظم المطلوب قل المساعد. وتسعدني في غمرة بعد غمرة سبوح لها منها عليها شواهد وذي كصدر الرمح معتقل بمثله في غير

هياب ولا وكل. هذه الواو واو رب. اي رب ذي شطاطن - [00:43:15](#)

ذي بمعناه صاحب اي رجل صاحب والشطاط بفتح الشين وكسرهما اعتدال القامة كصدر الروح يشبهه بصدر الرمح في دقته معتقل

لمثله اعتقل الرمح جعله بين ساقه وركابه. اعتقل الرمح جعله بين ساقه وركابه - [00:43:45](#)

معتقلين لمثله اي معتقل لرمح فهو يشبه ذلك الرمح في دقته وضموره اي رب رجل معتدل القامة يشبه الرمح وهو معتقل للرمح

وقوله معتقل بمثله كانه اخذه من قول ابي تمام وركب كاطراف الاسنة عن - [00:44:15](#)

على مثلها والليل تسطو غياهب لامر عليهم ان تتم صدوره وليس عليهم ان تتم عواقبهم وراكب كاطراف الاسنة عرسوا على مثلها اي

عرسوا على مثل الاسنة. كاطراف لسنة على الرسول على مثلها اي على مثل اطراف الاسنة. والليل تسطو غياهب لامر عليهم ان تتم

صدوره - [00:44:45](#)

وليس عليهم ان تتم عواقبهم. غير ثياب غيايب الجبان ولا وكيل الوكيل العاجز ليس جباناً ولا عاجزاً اي رب رجل هذه صفته حلوي

الفكاهة. الفكاهة المزاح. مزاح ملاطفة وطيب النفس معروف. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح ولكنه لا يقول الا حقاً. يمازح -

[00:45:15](#)

ولا يقول كذبا صلى الله عليه وسلم. هذا الرجل مر الجد اي اذا كان جاد فانه يكون في كلامه مرارة وهذا امر محمود لان مقام الجد

يختلف عن مقام الهزل قد مزجت خلطت بقسوة البأس اي الشجاعة منه رقة الغزل - [00:45:55](#)

فهو وقت البأس والشدة والشجاعة قوي جد. وفي وقت الملاطفة ومغازلة النساء فيه رقة طردت صرح الكرام يقول طردت اي ابعدت

صرح صرح المال السائم. المال السائم اي المال الراعي الذي يرعى. والقرآن - [00:46:25](#)

اي طردت الكرم الذي هو كالساحل. هو منتشر انتشار المال في المرعى. عن ورد ديموكلته الورد خلاف الصدا. بنس الورد الموروث

والمكلة شحمة العين التي تجمع بياضها وسوادها. [00:46:55](#) - المكلة شحمة العين -

التي تجمع بياضها وسوادها. والليل ايها الحال ان الليل اغرى بالشئ اي حبه اليه ورغبه فيه. سوام النوم اي النوم الذي هو منتشر كانتشار السوام والسوام المال الراعي المنتفش في المرعى. بالمقل اي وقد حال ان الناس قد - [00:47:25](#) نعسوا يقول رب رجل هذه صفته اب بعدت عنه الكراء اي النوم بمحادثتي اياه. لانني شجي وان كان هو خليل. الشجي المحزون الذي في قلبه شجو والخليل خالي الباء. ويقولون ويل للخلي من الشجر - [00:47:55](#)

ولكن هو لم يؤذي الراحة الخليل. فاختار ان يشاركه صاحبه في شجوه. وفي سهره والليل من مشوقات العرب. الليل من مشوقات العرب التي تبعث العرب واشجانهم اجتماع وظلمة الليل يشوقوا. يقول امرؤ القيس - [00:48:35](#) وليل كموج البحر ارحى صدوره علي بانواع الهموم ليبتلي. فقلت له لم تمطى بصلبه واردف اعجازه ونادى الا ايها الليل الطويل النج لي بصبح وما المصباح بامثلي فيا لك من ليل كأن نجومه بكل مغاري الفتل شدت بي ذبلي كأن الثريا علقت في مصامها - [00:49:05](#) بامراسك التان الى صم جندل. ويقول النابغة الذبياني كليني لهم يا اميمة ناصبي. هكذا الرواية يا اميمة وان كان قياس الضم لهم يا اميمة ناصبي وليل اقاسيه بطيء الكواكب تطاول وليل اقاسيه بطيء الكون - [00:49:35](#)

راكبي. تطاول حتى قلت ليس بمنقض وليس الذي يرعى النجوم بأبي وصدر اراح الليل عازب همه تضاعف فيه الحزن من كل جانب. وصدر اراح الليل عازب همه تضاعف فيه الحزن من كل جانب. ويقول ابو فراس الحمداني في احدى رومياته - [00:50:05](#) مصابي جليل والعزاء جميل. وظني بان الله سوف يدين جراح واسر واشتياق وغربة جراح واسر واشتياق وغربة احمل اني بعدها لحمود. واني في هذا النهار لصالح. ولكن ان خطبي بالظلام جليل. واني في هذا النهر لصالحه. ولكن خطبي بالظلام - [00:50:35](#) ان جليل ويقول المتنبي ليالي بعد وليل العاشق من الطويل. ليلاً بعد الله عينين شكول طوال. وليل العاشر فينا طاولة والركب ميل على الاكوار من طرب من طرب صاح واخر - [00:51:15](#)

من خمر الكرازم لي. والركب ميل. الركب اسم جمع راكب تقدم ان الفاعل ليس من جموع التكسير. والميل جمع اميل وهو الذي لا يستوي على الراحلة الاصل انه لا يستوي على الراحلة لانه لا يحسن الركوع - [00:51:45](#) وذلك كقول كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لم ما اسلموا زولوا زالوا فما سال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل. فالميل جمع اميل - [00:52:15](#)

والذي لا يثبت على الراحلة لكونه لا يحسن الركوع. لكن وهنا بين سبب كونهم ميلا قال والركب ميل على الاكوار يريد انهم بسبب النعاس اصبحوا كذلك والاكوار جمع الكور والكور الرحم او الرحل مع اداة مع ادائه. من - [00:52:35](#) من طالب اي من شخص طريب. وصف من طرب واضطرب خفة تعتري الانسان لحزن او سوء ترى بينشاً تارة عن للحزن وتارة ينشاً عن السرور. صاحب الصاحي خلاف السكران والمراد هنا الصحو من النوم اي الاذاقة انه قد افاق. واخر - [00:53:05](#) من خمر الكرا زملي اي واخر زملي اي سكران من خمر الكراء اي النعاس يعني انهما غلب عليه النعاس فهو كالسكران. فقلت ادعوك للجلة لتنصرني وانت تخذلني في الحادث لجلل - [00:53:35](#)

يقول كنت ادعوك للجلة للجلل الامر العظيم. قال طربة بن العبد وان ودع للجلل من حماتها وان يأتيك الاعداء بالجهد اجهد. لتنصرني وانت تخذلني الخذل ترك النصرة. في الحادث للجلل اي العون - [00:53:55](#) العظيم والحقير ضده. في لغة العرب ما يسمى بالأضداد. بأن تكون كلمة تطلق على الشيء وضده. فمن ذلك الجون للابيض والاسود. ومن ذلك جلل للحقير والعظيم. ومن ذلك القرء للطهر والحيز. ولذلك اختلف - [00:54:25](#)

العلماء في تفسير في قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء فقال مالك الشافعي القرى والطهر؟ وقال ابو حنيفة واحمد الحيز. السبب ان الكلمة المشتركة. فهذه الكلمة تطلق في كلام العرب على الشيء وضده. فكذاك ايضا الجدل يطلق على - [00:54:55](#)

والحقيقة. قومي هم قتلوا اميمة اخي. فاذا رميت سهم فلئن عفوت لاعفوا جللا. ولئن سطوت لاهن عظيم هذا رجل قتل ابناء

عمومته اخاه. وهو يرى ان ابناء عمومته ساعد له وقوة له. فيقول اذا عفوت فقد - [00:55:25](#)

عن امر عظيم. واذا سطوت عليه فانا كمن يرمي نفسه بسافيه. لاني اهن ركننا اليه وهم ابناء عمومتي واهلي. قومي هم قتلوا اميمة اخي. فاذا رميت يصيبني فلان عفوت لاعفوا جللا اي امرا عظيم. ولئن سطوت لاهن - [00:56:05](#)

ومن اطلاق الجبل بالمعنى الحقير قول طرفة ابن العبد الا انما ابكي ليوم بجرذم قاس كل ما بعده جلل. ومنه قول امرئ القيس بلو اسد قتلوا ربهم. بنو اسد قتلوا ربهم. الا كل شيء سواه جلل - [00:56:35](#)

على كل شيء سواه جلل اي حقير. الرب المالك طبعاً. كما هو ما له وآ قال صوان ابن امية لان يردني رجل من قريش خير من ان يردني رجل من - [00:57:05](#)

عندما كشف المسلمون اول الامر في غزوة حنين قال بعض من لم يتمكن الايمان في قلوبهم من اهل مكة بطل سحر محمد. صلى الله عليه وسلم فقال صفوان ابن امية ويحك لان يردني رجل من قريش. خير من ان يردني رجل من هوازه. صفاني يوم ايه - [00:57:25](#) ما زال مشرك وكان النبي ما زال مشركا وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم وقت له اربعة اشهر يسير فيها كما شاء. اعطاهم مهلة اربعة اشهر ولكنه اسلم رضي الله تعالى عنه كما هو معلوم. يقول انا - [00:57:55](#)

ادعوك للامر العظيم لتنصرني. وانت تخذلني في الحادث العظيم. تنام عني وعين النجم ساهرة وتستحيل. وصبغ الليل لم يحل. يقول يقول انت تنام عني وعين النجم الساهرة ايها النجوم مضيئة انا ارعى النجوم - [00:58:15](#)

وتستحيل تتغير يتغير طبعك معي وصبغ الليل لون الليل لم يحل لم يتغير فهل تعين على غي هممت به؟ والغني يجدر احيانا على عن الغشل اني اريد طرق الحي من عظم وقد حماه رماة من بني ثعلب. يقول وهل تعينني على - [00:58:45](#)

ضلال امر انا اعترف بانه ضلال. هممت به قصدته. والغني يزجر احيانا عن اللي فشل فشل الجبن والضعف. فلا تنازعوا فتفشل. فالشيء لا يفشل. ضعف اني اريد طرق الحي من يقول انا اريد طرق طرق اللاتيان بالليل. الطارق - [00:59:15](#)

الاتي ليلا. والحي البيوت المجتمعات. الحي الحي من الناس هذا حي من الناس بيوت المجتمع اني اريد طرق الحي من اسم مكان جبل معين بعينه. وقد حمى او حرسه حماة من بني زعر. اي حماه اناس متخصصون في الرماية - [00:59:45](#)

كانهم من بني ذهل. بنو زعل؟ حي من قبيلة طيب منهم رجل مشهور يقال له حاتم بن عبدالله الطائف الجواد المعروف ها رجل من بني نعل. وهم حي من قبيلة طيب. معروفون بالربا. اذا - [01:00:15](#)

لا يخطئ. يقول امرؤ القيس ربما من بني ذو علي. متلج كفيه تاريخ عارض زوراء من نشن غير بنات على وتره. قد اتته الوحش واردة فتنحى النزع في يسره فرماها في فرائسها بازاء الحي او عقره برهيش من من كنانته كتلظ الجمر في شرره او الشرر - [01:00:45](#)

رأسه من ريش ناهضة ثم انهاه على حجر فهو لا تنمير ميتة لا يرمي شيئا الا سقط. فهو لا تنمي رميته ما له لا عد من نفره مطعم للصيد ليس له غيرها كسب على كبره - [01:01:15](#)

وخليل قد يفارقه ثم لا ابكي على اثره وابن عم قد تركت له صب وماء الحوض عن كدره وحديث الركب يوم حديث ما على قصره. ومن الاحياء المشهورة بالرماية في العرب - [01:01:35](#)

القارة وفي المثل قد انصف القاعة من رام يضرب من آ تصدى اللي شخص آ عنده ما يمكن ان يقابله به يعني آ اذا تصدق لشخص وعنده ما يستطيع ان يقابل به في صديق يقال قد انصف القارة من راماه - [01:01:55](#)

يحمون بالببيض والسمر اللدان به سودا الغداير حمر الحليب والحلل قال ان هؤلاء الرماة يحمون بالببيض بالسيوف والسمر اللدان السمر الرماح واللدان جمع لدن وهو يحمون نساء سود الغدائر. الغدائر جمع غديرة وهي الضفيرة. حمر الحلي اي حليهن احمر -

[01:02:35](#)

وحللهن ايضا كذلك. الحل جمع حلة. والحلة اللباس يكون من ثوبين. ولا تطلق عليه الحلة الا على ما كان من ذوبين. ووصفه النبي انهن حمر الحلي والحلل. وهذا قريب من قول ابي الطيب ايضا من الجفادر في زي الاعاري بحمر الحلي؟ والمطايا - [01:03:05](#)

جلايب ان كنت تسأل شكا في معارفها فمن بلاك بتسهيل فمن بلاك بتسهيدي وتعذيب سوائر ربما صارت اوداجها منيعة بين مطعون

ومضروبي وربما واخذت ايدي المطي بها على نجيع من الفرسان مصبوب كم زورة لك في الاعراب - [01:03:35](#)

خافية ادهى وقد ركدوا من زورة الذيب ازورهم وسواد الليل يشفع لي واذني وبياض الصبح يغرق هذا البيت اه من احسن ما قيل في اه المطابقة. وقال ازوره وسواد الليل يشفع لي. واثني وبياض - [01:03:55](#)

صحي يغري بي. ازورهم واذني. والسواد وبيات. الليل الصبح. يشفع يغريه. لي ب ازورهم وسواد الليل يشفع لي واذني وبياض الصبح يغري بي فهو من احسن ما قيل في الطباق - [01:04:35](#)

قال فسر آآ يحمون بالبيض والسمر اللداني به سدى الغداير حمر الحلي. والحل الغداير كما قلنا الضفائر قلم رقيس ودائره مستشجرات الى العلا تضل العقاص في مزن ومرسل وفي رواية تضل المدار او تضل - [01:05:25](#)

دار بمثنى ومرسل. فسر بنا في الامام الليل معتسفا فنفحة الطيب تهدينا الى الكلب قل سر بنا بزمان الليل اي حرمة الليل يعني ان الليل يسترهم محتسبا الاعتساف خبط الطريق على غير هدايته السير في الطريق - [01:05:45](#)

على غيره ذاته. فنفحة اي رائحة الطيب تهدينا الى الحل جمع حلة يريد ان نفحات الطيب تضوع من تلك النسوة وتهدي طارق السائر بالليل. وهذا معنى مشهور عند العرب ان مواضع النساء والمواضع التي - [01:06:05](#)

ضربنا بها يبقى فيها الطيب. تضوع مسكا بطن اعمال ام مشت به زينب نفي نسوة خفيرات مررن بفخ ثم رحنا عشية يلين للرحمن مؤثرات يخبن اطراف البنان من التقى. ويخرجن جنح الليل - [01:06:35](#)

فلما رأته ركب النميري اعرضته كن من ان يلقيه حذرات الحب حيث العداوة. الحب بكسر الحاء المحبوب فالحب اي المحبوب. حيث العدا اي يوجد حيث يوجد العدو. رابطة يعني انه يرحمك الله يحميه رجال آآ كالاسود - [01:06:55](#)

باركة فاي طرق سيستنهض تلك الاسود. يقال ربضت الشاب والربوض ذي الغنم كالبروك للابل. وقالوا ربضت الشاة. وبركة الناقة. وفي الحديث صلوا في مراض الغنم وامسحوا عنها الرواف. فانها من دواب الجنة - [01:07:35](#)

آآ حول الكلاس الكلاس موضع آآ موضع الربيع مكان يحفره ظبي الى اسفل الشجرة آآ يبرك فيه. لها غاب من الاساليب. غاب اسمه جنس غابة. الشجر الملتف معروف. والاسد الرماع - [01:08:05](#)

يعني لها رماح كالغار في كثرتها وطولها. يعني ان هذه المرأة محروسة حراسة شديدة فالحب حيث العدا والاسد رابضة حول الكناس لها غاب من الاسد نؤم ناشئة بالجزع سوقيت نصالها بمياه الغنش والكحل. سنتوقف اليوم عند هذا الحد ان شاء الله. بارك الله فيكم - [01:08:25](#)

السلام عليكم - [01:08:55](#)